وعندما حلت ليلة العصر الثاني عشر ،
وابتلع الصمت ، الذي هو مدُّ بحر الليل ، جميع التلال ،
ظهر الآلهة الثلاثـــة ، المولودون في الارض ، وأسياد الحياة ، على الجبال .
فتراكضت الأنهار إلى أقدامهم ،
وغمرت أمواج الضباب صدورهم ،
وارتفعت رؤوسهم بجلال فوق العالم .
ثم تكلموا فتموّجت أصواتهم ، كالرعد البعيـــد فوق السهول .

الاله الأول

ان الريح تهب شرقاً ،
فأريد أن أحوّل وجهي نحو الجنوب ،
لأن الريح تملأ مشامتي برائحة الأشياء الميتة .

الاله الثاني

هذه رائحة الأجسام المحترقة ، وهي لذيذة وسخية ، وأنا أود أن أتنشقها .